



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5816

التاريخ : الخميس 2022/4/21

## الفبر الرئيسي



غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في  
غزة والقبة الحديدية تعترض 4 صواريخ

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية: كما ألقنا الهزيمة بـ "مسيرة الأعلام" سنُفشل سياسة الاقتحام  
"الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تختار التصعيد لتغطية فشلها بتهويد القدس  
بينيت يبرر منعه مسيرات المستوطنين: هدفهم ليس القيام بالصلوات بالقدس بل إسقاط هذه الحكومة  
"العربي الجديد": القاهرة طلبت من حماس عدم استغلال الظرف الراهن وإطلاق أي صواريخ من غزة  
بليكن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى "إنهاء دوامة العنف"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس يثمن الجهود المبذولة من الرئيس الجزائري لحشد الدعم الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي
6	3. أبو ردينة: تصريحات بينيت مرفوضة ومُضللة وتتناقض مع الشرعية الدولية
7	4. الشيخ: تحديد أعمار وأعداد المصلين بالأقصى محاولة لخلق واقع جديد يهدف إلى التقسيم الزمني
7	5. المالكي يطلع وفدا من اتحاد رام الله في أميركا على تحركات السلطة لمواجهة تصعيد الاحتلال
7	6. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تختار التصعيد لتغطية فشلها بتهويد القدس
8	7. الهباش يطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن كنيسة القيامة وتمكين الزوار من الوصول إليها
8	8. حكومة اشتية وألمانيا توقعان اتفاقية لبناء محطتين للطاقة الشمسية في قطاع غزة
<u>المقاومة:</u>	
9	9. هنية: كما ألحقنا الهزيمة بـ "مسيرة الأعلام" سنُفشل سياسة الاقتحام
9	10. الرشق: قصف الاحتلال لغزة لن يؤثر على مواصلة الدفاع عن القدس
9	11. معلقون إسرائيليون: انتصار ساحق لحماس في القدس
10	12. حماس: اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى لن يفرض تقسيماً زمنياً ولا مكانياً
10	13. الشعبية والديموقراطية: لن نسمح بتغيير الوقائع الميدانية بالقدس والاعتداءات لن تمر دون عقاب
11	14. برهوم يطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين
11	15. مصادر فصائلية لـ"الأيام": تراجع الاحتلال عن وعوده يثير استياء وحلق الوسطاء
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. بينيت يبرر منعه مسيرات المستوطنين: هدفهم ليس القيام بالصلوات بالقدس بل إسقاط هذه الحكومة
12	17. لبيد وبينيت واثقان من بقاء «القائمة الموحدة» في الحكومة
13	18. "إسرائيل" تنتقد "تساهل" الرئيس الأمريكي مع إيران
14	19. غانتس يصادق على تزويد معدات دفاعية لأوكرانيا
14	20. بنيت يمنح نائباً متطرفاً من الوصول لباب العمود في القدس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. لليوم الخامس: شرطة الاحتلال ومستوطنوه يقتحمون "الأقصى"
15	22. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمواطنين في محيط باب العامود

15	23. موقع عبري: 3,813 مستوطننا اقتحموا الأقصى منذ بداية "الفصح العبري"
15	24. الاحتلال يفرض قيوداً على دخول المسيحيين إلى كنيسة القيامة
16	25. شرطة الاحتلال تضع شروطاً لتسليم جثامين الشهيد اغبارية
17	26. وضع رجلاً على رجل أثناء اقتحام الجنود.. صاحب الصورة الأشهر في الأقصى يتحدث للجزيرة نت
18	27. مستوطنون يقتحمون مواقع أثرية في محافظات الضفة
18	28. إصابات واعتقالات خلال مواجهات ومداهمات بعدة مناطق من الضفة
<u>مصر:</u>	
18	29. "العربي الجديد": القاهرة طلبت من حماس عدم استغلال الظرف الراهن وإطلاق أي صواريخ من غزة
19	30. وزير الأوقاف المصري: لا يمكن لأحد القبول أو السماح بتقسيم "الأقصى"
<u>الأردن:</u>	
19	31. وزير الخارجية الأردني يبحث مع وفد أمريكي وقف التصعيد في القدس
<u>لبنان:</u>	
19	32. الرئيس اللبناني: اعتداءات الاحتلال على الأقصى لن تغير من هوية المدينة المقدسة
20	33. المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان يستنكر الاعتداءات الإرهابية على الأقصى
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	34. مفتي عُمان يثمن صمود المقدسيين ومساجد الكويت تدعمهم بالدعاء
20	35. ولي عهد البحرين يهنئ رئيس الوزراء الإسرائيلي بعيد الفصح
21	36. أردوغان: علاقتنا مع "إسرائيل" للدفاع عن القضية الفلسطينية
21	37. إيران تعتقل خلية للموساد متهمه بنشر وثائق سرية
21	38. التعاون الإسلامي: التصعيد الإسرائيلي ضد الأقصى اعتداء على حقوق الأمة الإسلامية جمعاء
22	39. مجلس الوزراء السعودي: الانتهاكات الإسرائيلية تهدد فرص إحياء عملية السلام
22	40. هجمات على مواقع إلكترونية إسرائيلية واتهامات لقرصنة عراقيين موالين لإيران
<u>دولي:</u>	
23	41. غوتيريش يؤكد ضرورة وقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين

23	42. بليكن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى "إنهاء دوامة العنف"
24	43. خارجية الصين: نعارض أي تغييرات أحادية الجانب للوضع التاريخي الراهن للقدس
24	44. منحة ألمانية بـ16 مليون يورو لبناء محطتي طاقة شمسية في غزة
25	45. سحب دعم مرشحة للكونغرس الأمريكي عن ولاية كارولينا الشمالية تلقت دعماً من اللوبي الإسرائيلي
25	46. ثلاثة آلاف أمريكي يوقعون عريضة تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس
26	47. فنزويلا تدين الانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى وتؤكد التزامها بدعم القضية الفلسطينية
<b>تقارير:</b>	
26	48. تحليلات: الإستراتيجية الإسرائيلية لاحتواء التصعيد... الفصل بين ساحات الصراع
<b>حوارات ومقالات</b>	
29	49. فلسطين واحتمالات الحرب... منير شفيق
31	50. بدؤوا تنفيذ برامجهم وسياساتهم.. هذه دلائل حشود المستوطنين بالضفة... عاطف دغلس
33	51. بعد "قمة النقب" المستفزة.. حماس تحقق 3 انتصارات على إسرائيل... أفرايم غانور
35	52. "إسرائيل" تخسر المعركة السياسية... أمنون لورد
37	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

#### ١. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في غزة والقبة الحديدية تعترض 4 صواريخ

نكرت الجزيرة نت، 2022/4/21، من غزة: شنت مقاتلات حربية إسرائيلية عدة غارات استهدفت مواقع للفصائل الفلسطينية في جنوب مدينة غزة ووسط القطاع. وألحقت الغارات الإسرائيلية أضراراً مادية في موقعين مستهدفين دون وقوع إصابات، وأفاد شهود عيان بأن أضراراً مادية لحقت بعدد من المنازل المحيطة بأحد المواقع المستهدفة في مخيم البريج وسط القطاع ولم يبلغ عن وقوع إصابات بين السكان. كما أطلقت آليات الجيش الإسرائيلي نيرانها تجاه عدد من نقاط الرصد التابعة للفصائل الفلسطينية شرق مخيم البريج وبلدة خزاعة جنوبي قطاع غزة. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قذائف صاروخية انطلقت من غزة رداً على الغارات الإسرائيلية على مواقع الفصائل في القطاع. وقال

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن القبة الحديدية اعترضت 4 قذائف صاروخية أطلقت من غزة باتجاه منطقة الغلاف.

من جهتها، قالت حركة حماس إن القصف الإسرائيلي على قطاع غزة سيزيد من مقاومة الشعب الفلسطيني وإصراره على مواصلة النضال ضد الاحتلال وتصعيد دعمها وإسنادها لأهالي القدس مهما بلغت التضحيات. وأكد المتحدث باسم الحركة حازم قاسم -في بيان صحفي- أنه لا مجال لانتصار جيش الاحتلال فيما وصفه بمعركة الإرادات مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه بالتحريير والعودة. كما حملت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الحكومة الإسرائيلية مسؤولية تبعات تصعيدها العسكري ضد قطاع غزة، وقالت الجبهة -في بيان- إن الشعب الفلسطيني حسم خياراته لكبح جماح العدوان ومشاريع الاحتلال والاستيطان بالمقاومة بكافة أشكالها وأدواتها حسب البيان. وحملت حركة الجهاد الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية التصعيد في قطاع غزة، وقالت إن المقاومة الفلسطينية في حالة انعقاد دائم لمراقبة سلوك الاحتلال.

كما دانّت حركة فتح التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد قطاع غزة ، واعتبر المتحدث باسم الحركة منذر الحايك -في بيان صحفي- أن الاعتداء على المدنيين تصعيد خطير يهدف لصرف الأنظار عن الأحداث الجارية في مدينة القدس المحتلة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21، من بيروت: قال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية (ا.ف.ب.)، إن «طيران الاحتلال قصف بـ12 صاروخاً موقعا تابعاً لكتائب القسام، أسفر عن وقوع أضرار دون أن نبلغ عن وقوع إصابات». وأوضح المصدر ذاته أن الطيران الحربي الإسرائيلي «قصف موقعاً آخر في حي الزيتون (جنوب شرق مدينة غزة) ما أوقع أضراراً كبيرة ولا إصابات»، مشيراً إلى أنه تم إطلاق عدة صواريخ أرض-جو باتجاه الطائرات المغيرة ما أجبرها على مغادرة سماء القطاع.

وأشارت القدس، القدس، 2022/4/21، من غزة، إلى أن الهدوء الحذر عاد إلى قطاع غزة، بعد أن شنت طائرات حربية إسرائيلية، فجر اليوم الخميس، غارات عنيفة على موقعين للمقاومة في مناطق متفرقة من القطاع. وذكر مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن المقاومة وخلال القصف على غزة، ردت بإطلاق نيران مضادة للطائرات في المنطقة الوسطى لقطاع غزة، قبل أن تطلق صاروخاً مضاداً لها غرب مدينة غزة.

## ٢. عباس يثمن الجهود المبذولة من الرئيس الجزائري لحشد الدعم الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي

رام الله: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الأربعاء، وجرى خلال الاتصال، بحث آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس، والتصعيد الإسرائيلي الخطير ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وخاصة في المسجد الأقصى.

عباس، شكر الرئيس تبون، على مواقف الجزائر الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعلى جميع المستويات، والجهود المبذولة من الرئيس تبون لحشد الدعم الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي، خاصة في القدس والمسجد الأقصى المبارك، «وهي الجهود التي تلاقي كل الشكر والتقدير من قبل شعبنا الفلسطيني الذي يكن للجزائر وشعبها العظيم كل المحبة والعرفان». كما ثمن عباس، الجهود المميزة التي تقوم بها الجزائر لتحقيق المصالحة الفلسطينية عبر استضافة الوفود من الفصائل كافة، على أساس توحيد الصف الفلسطيني وقبول الجميع بقرارات الشرعية الدولية. وأشار عباس، إلى الاتصالات التي يجريها مع الأطراف العربية والدولية لوقف التصعيد الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني. من جانبه، أكد تبون، مواقف الجزائر الثابتة تجاه دعم الشعب الفلسطينية وقضيته التي تعيش في قلوب الجزائريين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

## ٣. أبو ردينة: تصريحات بينيت مرفوضة ومُضللة وتتناقض مع الشرعية الدولية

رام الله: قال نبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية، مساء الأربعاء، رداً على تصريحات بينيت التي ادعى فيها أن الأرض الفلسطينية ليست أرضاً محتلة، أن تلك التصريحات مرفوضة ومُضللة وتتناقض مع قرارات الشرعية الدولية، ولا تُلغي حقيقة أن الأرض الفلسطينية تخضع لاحتلال عسكري إسرائيلي. وأضاف أبو ردينة، إن هذه التصريحات لن تعطي شرعية لأقوال بينيت. وتابع أبو ردينة، أن مزاعم بينيت لا تسهم إلا بمزيد من زعزعة الاستقرار وخلق التوتر وتشجيع المستوطنين على مواصلة عدوانهم في القدس والضفة الغربية. وقال أبو ردينة، إن مثل هذه التصريحات الإسرائيلية، واستمرار انتهاك إسرائيل لحقوق الفلسطينيين وتحديدها للشرعية الدولية لن يؤدي إلى أي سلام، بل سيساهم باستمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20



#### ٤. الشيخ: تحديد أعمار وأعداد المصلين بالأقصى محاولة لخلق واقع جديد يهدف إلى التقسيم الزمني

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، الأربعاء، إن الـ"ستاتسكو" التاريخي في الحرم القدسي الشريف، يعطي الأوقاف الإسلامية مسؤولية الإدارة والصيانة والتعمير والإشراف على دخول الزوار إلى باحاته. وأكد الشيخ أن إشراف شرطة الاحتلال على ذلك إلى جانب تحديد أعداد وأعمار المصلين، خرق فاضح ومحاولة لخلق واقع جديد يهدف إلى التقسيم الزمني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٥. المالكي يطع وفدا من اتحاد رام الله في أميركا على تحركات السلطة لمواجهة تصعيد الاحتلال

رام الله: أطلع وزير الخارجية رياض المالكي، وفدا من اتحاد رام الله في الولايات المتحدة الأمريكية، على تحركات القيادة الفلسطينية المستمرة لتكوين موقف عالمي رافض للاحتلال الاستعماري على أرض فلسطين وحل الأزمة المالية التي تمر بها الحكومة الفلسطينية بسبب اقتطاع إسرائيل لأموال عائدات الضرائب، المقاصة، وعدم التزام المجتمع الدولي بالتزاماته المالية. واستعرض المالكي خلال لقائه الوفد، الأربعاء، آخر التطورات السياسية والحراك الدبلوماسي السياسي والقانوني الفلسطيني لمواجهة محاولات تهويد القدس والتوسع الاستيطاني والتصعيد الإسرائيلي ضد الأماكن المقدسة سواء في المسجد الأقصى، والمخططات التي تستهدف تقسيمه الزمني والمكاني، وما يتعرض له المصلون من عمليات قمع وتكيل وحشية، إضافة إلى الانتهاكات الإسرائيلية الوحشية الأخيرة في الحرم الإبراهيمي والتعرض للمصلين في كنيسة القيامة خلال احيائهم للأعياد المجيدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٦. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تختار التصعيد لتغطية فشلها بتهويد القدس

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، الأربعاء في بيان، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تصعد عدوانها وإجراءاتها القمعية والتكليلية بحق المقدسين والمصلين في المسجد الأقصى؛ للتغطية على إخفاقها في فرض السيطرة الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف". وطالبت الوزارة، مجلس الأمن الدولي "احترام قراراته والاعتراف العملي بأن القدس جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة". وأضافت: "يجب اتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لإجبار دولة الاحتلال على وقف جميع أشكال الأسرلة والتهويد ضد القدس ومقدساتها". وبيّنت "الخارجية" أن استمرار

الاحتلال في "اختطاف القدس ومحاولة تغيير الوضع التاريخي والديمقراطي القائم فيها، دليل على غياب شريك السلام الإسرائيلي، وتأكيد جديد على طبيعة خيارات الحكومة الاسرائيلية وتمسكها بعقلية الاحتلال وخطورة القوة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٧. الهباش يطالب برفع الحصار الإسرائيلي عن كنيسة القيامة وتمكين الزوار من الوصول إليها

رام الله: طالب مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، الأربعاء، برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، وتمكين الزوار الفلسطينيين المسيحيين وغيرهم من الوصول إليها بكل حرية وأمان، واصفاً هذه الإجراءات بأنها تأتي في سياق مخطط التهويد الذي يستهدف المدينة المقدسة وإفراغها من سكانها الأصليين، المسيحيين والمسلمين، عبر عرقلة وصولهم الى مقدساتهم الدينية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

ودعا الهباش أبناء شعبنا الفلسطيني من المسيحيين الى رفض إجراءات الاحتلال التي تحرم الآلاف من الوصول إلى كنيسة القيامة، في هذا اليوم الذي يُعد من أكثر الأيام قدسية لدى المسيحيين، وللتأكيد على أن عنصرية الاحتلال وعدوانه تستهدف الكل الفلسطيني بترائه ووجوده ومقدساته بغض النظر عن الدين والعقيدة

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٨. حكومة اشتهية وألمانيا توقعان اتفاقية لبناء محطتين للطاقة الشمسية في قطاع غزة

رام الله: وقعت الحكومة وجمهورية ألمانيا الاتحادية، الأربعاء، برام الله، اتفاقية بقيمة 16 مليون يورو مقدمة من الجمهورية، لبناء محطتين للطاقة الشمسية في قطاع غزة، بقدرة إجمالية حوالي 18 ميغاواط، وذلك برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية.

بدوره، أوضح مستشار رئيس الوزراء استيفان سلامة أن المحطة الأولى ستكون في منطقة رفح، والثانية في السودانية لتزويد محطة التحلية في المنطقة بالطاقة الشمسية، إذ تنتج هذه المحطة



حوالي 10 آلاف متر مكعب من المياه المعالجة للشرب، وهي واحدة من عدة مشاريع حيوية في قطاع المياه والصرف الصحي، والتي عملت الحكومة ممثلة بسلطة المياه على بنائها في قطاع غزة بالتعاون مع شركاء دوليين بما فيهم ألمانيا الاتحادية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٩. هنية: كما ألحقنا الهزيمة بـ "مسيرة الأعلام" سنُفشل سياسة الاقتحام

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" اسماعيل هنية، أن الاحتلال واهم "إذا كان يعتقد أن الاقتحام للأقصى سيغير الطابع الإسلامي للمسجد". وقال هنية في تصريحات وصل "الرسالة نت" بشأن الأوضاع في المسجد الأقصى: "كما ألحقنا الهزيمة بما يسمى مسيرة الأعلام سوف نهزم سياسة الاقتحام وما زلنا في بداية المعركة". وبيّن أن ما يقوم به المستوطنون في الأقصى سيدفع بكل الأبعاد الاستراتيجية للصراع للواجهة والحقائق الثابتة، "وما يتم في الأقصى من عريضة سوف يقصر من عمر المحتل وسيندحر عن أرض فلسطين". وأشاد ببطولات المرابطين بالأقصى، قائلاً: "شعبنا والمرابطون والمرابطات في الأقصى يمثلون خط الدفاع الأول الذي سيظل ثابتاً متقدماً".

الرسالة نت، 2022/4/21

#### ١٠. الرشق: قصف الاحتلال لغزة لن يؤثر على مواصلة الدفاع عن القدس

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، أن "القصف الصهيوني على غزة، لن يؤثر في إرادة وضمود شعبنا في القطاع، وإصرار مقاومتنا الباسلة على مواصلة الدفاع عن القدس والأقصى والمقدسات". وقال الرشق، في بيان صحفي، اليوم الخميس، إن "المعادلات التي فرضتها معركة سيف القدس، لا رجوع عنها". واعتبر قصف الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، "محاولة للتغطية على فشله ورضوخه لإرادة شعبنا ومقاومته الباسلة".

قدس برس، 2022/4/21

#### ١١. معلقون "إسرائيليون": انتصار ساحق لحماس في القدس

غزة: أحبطت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مخطط مسيرة الأعلام التي حاول المستوطنون تنفيذها اليوم، بعدم وصولهم إلى باب العامود، استجابة لقرار المستوى السياسي خشية تنفيذ تهديدات المقاومة الفلسطينية في غزة. وعلى إثر ذلك، كتب عديد المعلقين الإسرائيليين تعقيباً على ما جرى في القدس مساء الأربعاء.

وقال الصحفي الإسرائيلي "جال بيرجر": "بعد عام من معركة سيف القدس، ستسجل حماس نصراً اسمه (ممنوع مسيرات الأعلام في القدس).

أما الصحفي في "موقع نيوز" التابع لليمين الصهيوني المتطرف، يائير ليفي فقال: "جنودنا وضعوا الحواجز لمنع مسيرة الأعلام، لذلك يمكننا القول إن هذا انتصار ساحق لحماس والجهاد أمام شعب "إسرائيل" الضعيف".

بدوره، علق محرر الشؤون الفلسطينية في صحيفة "يديعوت أحرونوت" قائلاً: "كم سيفرحون في غزة لأنهم ركعوا "إسرائيل" على ركبتها، وكم من الضرر سيلحق بصورة الردع". فيما علق أدير لحاكييم-القناة 14 بقوله: "بدون القيام بأفعال على الأرض، قادة المنظمات في غزة بقيادة السنوار يتفخرون بأنهم خلقوا قوة ردع أمام المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لدرجة أنهم في المؤسسة الأمنية أصبحوا يتمتعون حتى عن التفكير في القيام بعملية حارس الأسوار 2". وأضاف: أمر لا يصدق، بينيت يعطي صورة انتصار حماس بمنع عضو الكنيست إيتمار بن غفير من الوصول إلى باب العمود".

الرسالة نت، 2022/4/20

## ١٢. حماس: اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى لن يفرض تقسيماً زمنياً ولا مكانياً

أكدت حركة حماس أنّ تكرار المستوطنين الصهاينة اقتحاماتهم لباحات المسجد الأقصى، وبحماية قوات الاحتلال الصهيوني، لن يفرض تقسيماً زمنياً ولا مكانياً، ولن يغيّر من إسلامية وعروبة المسجد الأقصى، الذي سنحميه وشعبنا بكل قوّة.

وقالت الحركة في تصريح صحفي الأربعاء، إنّنا وفي الوقت الذي ندين فيه جرائم العدو وقطعان مستوطنيه، نحذّره من مغبّة التفكير في ذبح القرابين، أو السماح لمسيرة الأعلام الصهيونية من الاقتراب من مقدساتنا، مشيرةً إلى أنّ قيادة الاحتلال تتحمل المسؤولية كاملة عن تداعيات تلك الإجراءات الخطيرة والمستفزة. ودعت جماهير شعبنا إلى استمرار الرباط والحشد طوال الأيام الباقية من شهر رمضان المبارك حماية للقدس والأقصى، وإفشالاً لمخططاتهم الخبيثة.

موقع حركة حماس، 2022/4/20

## ١٣. الشعبية والديموقراطية: لن نسمح بتغيير الوقائع الميدانية بالقدس والاعتداءات لن تمر دون عقاب

قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إن معركة الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى لا حياذ فيها، وإن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتغيير الوقائع الميدانية في القدس، حسب تعبيرها. كما قالت

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن الاعتداءات الإسرائيلية لن تمر دون عقاب من الشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة.

الجزيرة.نت، 2022/4/20

#### ١٤. برهوم يطالب السلطة الفلسطينية بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

استنكرت حركة حماس استمرار الاعتقالات السياسية التي تنفذها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية ضد المقاومين والنشطاء، ومواصلة اقتحامها المنازل وترويعها النساء والأطفال. وطلب الناطق باسم الحركة فوزي برهوم قيادة السلطة الفلسطينية بوقف ممارسات أجهزتها الأمنية، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة قبيل عيد الفطر المبارك، صوناً لكرامة مناضلينا، وتعزيزاً لسمود شعبنا الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وعدوان مستوطنيه المتواصل.

موقع حركة حماس، 2022/4/20

#### ١٥. مصادر فصائلية لـ"الأيام": تراجع الاحتلال عن وعده يثير استياء وحنق الوسطاء

غزة - "الأيام": قالت مصادر فصائلية مطلعة لـ"الأيام" إن إسرائيل "عقدت من مهمة الوسطاء وكذبت عليهم طوال فترة تحركهم خلال الأحداث الأخيرة، وإنها تراجعت عن الكثير من وعودها ما أثار حفيظتهم واستياءهم، لاسيما أنهم بذلوا جهوداً على كل الصعد من أجل تجنب حدوث مواجهة كبرى لا تزال فرص اندلاعها قائمة حتى اللحظة". وأشار مصدر مطلع على مجريات الأحداث إلى استياء شديد في صفوف الوسطاء من الاحتلال لعدم التزامه وتراجعته عن وعود قطعها لهم مع بداية الأزمة، وخصوصاً وعده بوقف الاقتحامات للمسجد الأقصى. وأضاف المصدر: إن مسؤولين إسرائيليين برروا للوسطاء بأن تصرف الحكومة الإسرائيلية جاء نتيجة لطبيعتها اليمينية المتطرفة والتزامها بتنفيذ مطالب الحركات الدينية المتطرفة باقتحام المسجد الأقصى، وإن رفضها لكل المساعي المبذولة من أجل وقف الاقتحامات والاعتداءات على المصلين دفع الفصائل إلى التصعيد العسكري مساء الاثنين الماضي على جبهة غزة كرسالة للاحتلال وللوسطاء والعالم.

ولفت المصدر نفسه إلى تلقي الفصائل خلال الساعات الأخيرة وعوداً جديدة من الوسطاء بقرار لحكومة الاحتلال وقف اقتحامات المتطرفين وقواتها للمسجد الأقصى ابتداءً من يوم غد وحتى نهاية شهر رمضان، مبيناً أن الفصائل تبني موقفها بناءً على الأفعال على الأرض وليس على وعود تراجع الاحتلال عن الكثير منها خلال الأيام الماضية.

وفي سياق ذي صلة، أكد مصدر قيادي في أحد فصائل المقاومة أن لدى الأخيرة قراراً بعدم التصعيد في غزة في حال أوقفت إسرائيل انتهاكاتها المتواصلة. وأكد المصدر لـ"الأيام" أن الفصائل منتبهة لمحاولات تحييد غزة والاستفراد بالقدس والضفة الغربية، محذراً من محاولات إسرائيلية لدفع الفصائل في غزة للعب دور المفاوضات عما يجري في القدس قائلاً إن ذلك يعني الموافقة الضمنية على التقسيم المكاني والزمني.

الأيام، رام الله، 2022/4/21

#### ١٦. بينيت يبزر منعه مسيرات المستوطنين: هدفهم ليس القيام بالصلوات بالقدس بل إسقاط هذه الحكومة

عشية وصول وفد أميركي إلى المنطقة بغرض تهدئة التوتر، حاولت قوى اليمين المتطرف تفجير الأوضاع أكثر، عن طريق تنظيم مظاهرة استغزالية في قلب التجمعات الفلسطينية في البلدة القديمة من القدس والأماكن المقدسة للمسلمين وللمسيحيين. واتهموا رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، برفع الراية البيضاء، لأنه قرر منع دخول المستوطنين إلى باحات المسجد الأقصى إلى ما بعد عيد الفطر. وفي الوقت الذي كان فيه المستوطنون يحاولون اقتحام باب العامود والشرطة تصدهم من جهة، وتبش بالمتظاهرين الفلسطينيين الذين خرجوا لمواجهة المستوطنين، خرج بينيت بعدة مقابلات صحافية مع وسائل الإعلام العبرية الأساسية، وقال إن «هدف هؤلاء ليس الحرص على القدس اليهودية، فأنا أفعل هذا أفضل منهم، وهدفهم ليس القيام بصلوات إلى القدس، وهذه أفعالها منذ أن فتحت عيني، بل هدفهم هو فقط إسقاط هذه الحكومة. وهم بذلك يثقلون الأعباء على قوات الأمن».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

#### ١٧. لبيد وبينيت واثقان من بقاء «القائمة الموحدة» في الحكومة

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، ورئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، أمس (الأربعاء)، أن هناك حواراً إيجابياً مع رئيس «القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية»، النائب منصور عباس، لتسوية الخلافات، وأنهما واثقان من أن الحكومة الحالية ستستمر لفترة طويلة «أكثر بكثير مما تتوقعون».

وقال بينيت إن «النائب عباس دخل إلى الائتلاف الحكومي عن وعي وإدراك بأنه وحزبه يصنعان معنا تاريخاً، وإن هناك مكاناً محترماً للمواطنين العرب في الائتلاف الحكومي مباشرة لأول مرة منذ 74 عاماً (وجود إسرائيل). وكل المشكلات التي تنشأ على الطريق يمكن التغامم حولها». وقال ليبيد إن الأسباب القليلة المقبلة ستبدد التوتر القائم في المنطقة، وتمهّد لعودة المياه إلى مجاريها في العلاقات بين كل أطراف الائتلاف، وبينها «القائمة الموحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

### ١٨. "إسرائيل" تنتقد "تساهل" الرئيس الأمريكي مع إيران

رغم المعارضة الإسرائيلية الشديدة لتوقيع اتفاق نووي مع إيران، هاجم مسؤولون في تل أبيب «الصمت الأمريكي على ماطلة طهران» وتساهل إدارة الرئيس جو بايدن، في نقض مواعيد إنهاء هذه المفاوضات. وقالت هذه المصادر، أمس (الأربعاء)، إن الولايات المتحدة، وعلى لسان مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، حددت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، موعداً لإنهاء المفاوضات. وقال يومها إن «الولايات المتحدة وشركاءها لن يقبلوا الاستمرار في التفاوض إلى ما لا نهاية، وحددوا موعداً لإنهاء المحادثات مع إيران في غضون أسابيع، ثم حددوا نهاية فبراير (شباط) موعداً لإنهاء المفاوضات، ثم مددوا إلى مارس (آذار) الماضي، ثم لم يعودوا يتحدثون عن مواعيد». ويرى المسؤولون في إسرائيل أن الجانب الإيراني، الذي يواجه صعوبة في تقرير ما إذا كان سيمضي قدماً نحو توقيع الاتفاق، وينتظر إعلان بايدن بشأن سحب «الحرس الثوري» من قائمة تنظيمات الإرهاب، يستغل كل دقيقة للتقدم في مشروعه النووي.

وأكدت الصحيفة أن هناك مواقف متضاربة داخل الحكومة الإسرائيلية نفسها حول موضوع الاتفاق. فهناك تيار في تل أبيب يرى أن تعثر المفاوضات وتطورها في الوقت الراهن يمثل «نقطة ضوء» بالنسبة لإسرائيل، ويشكل هذا «التعثر»، من وجهة نظرهم، دليلاً على صعوبة التوصل إلى تفاهات، وقد يؤدي بالمفاوضات إلى طريق مسدود في نهاية المطاف، ويقود هذا التيار رئيس الوزراء، نفتالي بينيت ومعظم قوى اليمين والوسط في الحكومة. وهم يرون أن فشل الاتفاق سيجعل الغرب بقيادة الولايات المتحدة في تحالف عسكري يهدد باللجوء إلى صدام مع طهران يجبرها على التراجع عن سياستها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

## ١٩. غانتس يصادق على تزويد معدات دفاعية لأوكرانيا

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، يوم الأربعاء، المصادقة على تزويد "معدات دفاعية" لأوكرانيا، التي تتعرض لغزو روسي منذ 24 شباط/فبراير الماضي، الأمر الذي قد يؤدي إلى تدهور العلاقات بين تل أبيب وموسكو إلى أزمة دبلوماسية.

وقال غانتس، في بيان صدر عنه أنه أبلغ نظيره الأوكراني، أليكسي ريزنيكوف، أنه وافق على الطلب في أعقاب توجه كييف إلى تل أبيب بهذا الشأن، وذلك في محادثة هاتفية أجراها خلال اليوم. وبحسب البيان فإن المعدات الدفاعية التي تحدث عنها غانتس هي "خوذ وسترات واقية، وسيتم نقلها إلى قوات الإنقاذ والمنظمات المدنية الأوكرانية".

وقال غانتس إن بحث مع نظيره الأوكراني "الجهود الدولية والإسرائيلية التي يقودها رئيس الحكومة (نفتالي بينيت) لإنهاء الحرب". وشدد بينيت على أن "وقوف إسرائيل إلى جانب المواطنين أوكرانيا وضرورة الاستمرار في مساعدة البلاد والعمل على إنهاء الحرب".

عرب 48، 2022/4/20

## ٢٠. بينيت يمنع نائباً متطرفاً من الوصول لباب العمود في القدس

أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، اليوم (الأربعاء)، الشرطة بمنع نائب يميني متطرف مثير للجدل من دخول باب العمود، المدخل الرئيسي للفلسطينيين المقدسين في البلدة القديمة بالقدس الشرقية المحتلة، وذلك في محاولة منه لمنع وقوع مزيد من أعمال العنف.

وقال مكتب رئيس الوزراء في بيان باللغة العربية إن «رئيس الوزراء نفتالي بينيت قرّر منع وصول عضو الكنيست إيتمار بن غفير إلى باب العمود». وأضاف أن رئيس الوزراء اتخذ قراره «بناء على توصية وزير الأمن الداخلي ورئيس الشين بيت (الأمن العام) والمفوض العام للشرطة».

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/4/20

## ٢١. لليوم الخامس: شرطة الاحتلال ومستوطنوه يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك، تمهيدا للاقتحامات الجماعية، التي دعت لها جماعات "الهيكال" المزعوم، لمناسبة عيد الفصح العبري.



وانتشرت شرطة الاحتلال في ساحات المسجد الأقصى، وحاصرت المصلين في مصليات المسجد بعد إغلاقها، ومنعتهم من التواجد في منطقتي المصلى القبلي وقبة الصخرة، وشرعت بإبعاد المصلين والمعتكفين عن مسار اقتحامات المستوطنين، وكذلك الاعتداء على النساء وطردهن من صحن قبة الصخرة. وحاصرت قوات الاحتلال الشبان داخل المصلى القبلي في المسجد الأقصى وأطلقت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز صوبهم. وأصيب عدد كبير بحالات اختناق داخل المصلى القبلي الذي يحاصر فيه الاحتلال الشبان. كما أصيب مسن برصاصة مطاطية جراء قمع قوات الاحتلال للمصلين داخل المسجد الأقصى. وعمدت قوات الاحتلال على قمع والاعتداء على المصلين وتفريغ المسجد الأقصى من الطواقم الصحفية. واقتحم أمس الأربعاء، 1180 مستوطننا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في ساحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

## ٢٢. إصابات واعتقالات خلال قمع الاحتلال للمواطنين في محيط باب العامود

القدس - "الأيام": اندلعت مواجهات مساء أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال في محيط باب العامود، عقب مسيرة استفزازية للمستوطنين. فقد تصدى العشرات من الشبان لمسيرة استفزازية للمستوطنين، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال في المكان.

الأيام، رام الله، 2022/4/21

## ٢٣. موقع عبري: 3,813 مستوطننا اقتحموا الأقصى منذ بداية "الفصح العبري"

محمد وتد: أظهرت الإحصاءات أن 3,813 مستوطننا اقتحموا المسجد الأقصى منذ بداية عيد "الفصح العبري" برفقة قوات معززة من شرطة الاحتلال، بحسب ما أفادت مديرية "جبل الهيكل، علما أن 1,528 مستوطن اقتحموا الأقصى، الأربعاء، حيث تعتبر هذه الإحصاءات قياسية مقارنة بمعطيات سابقة.

عرب 48، 2022/4/20

## ٢٤. الاحتلال يفرض قيوداً على دخول المسيحيين إلى كنيسة القيامة

رام الله: قدّمت مؤسسات وشخصيات أرثوذكسية، التماساً للمحكمة العليا في القدس ضد فرض السلطات الإسرائيلية قيوداً وتقليص عدد المسيحيين المشاركين في احتفالات سبت النور، فيما طالبت

القائمة المشتركة، الأربعاء، رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنيت، ووزير الأمن الداخلي عومر بار ليف، بإلغاء قرار تحديد عدد المصلين في كنيسة القيامة بالقدس بألف مصلي. وجاء في رسالة رسمية، أن «فرض القيود وتحديد عدد المصلين المشاركين في احتفالات سبت النور في كنيسة القيامة، هو اعتداء صارخ وفاضح على حرية العبادة والحق في ممارسة الشعائر الدينية وفصل آخر في مسلسل انتهاك المقدسات الفلسطينية»، مضيفاً أن «هذه الحكومة لا تضيع أي فرصة لتقليص كل مشاركة للفلسطينيين في القدس في محاولة لفصل القدس عن باقي المناطق الفلسطينية». وأوضحت أن «سبت النور هو أحد الأيام الأكثر قداسة للمسيحيين، ولا يحق لحكومة الاحتلال وقواتها منع المصلين من الوصول إلى الكنيسة، أو فرض قيود لذرائع واهية». وتعتبر المؤسسات والشخصيات الأرثوذكسية الملتزمة أن «القدس الشرقية بما في ذلك كنيسة القيامة، هي منطقة فلسطينية محتلة، وعلى الحكومة التوقف عن التدخل القمعي والانسحاب منه».

وكانت السلطات الإسرائيلية قد فرضت قيوداً مشددة على أعداد المصلين في سبت النور الأرثوذكسي، الذي يصادف بعد غد، وقررت أنه لن يسمح بدخول أكثر من ألف شخص إلى داخل كنيسة القيامة، و500 شخص في محيطها، وهو قرار اعتبرته البطريركية الأرثوذكسية «أحادي الجانب يزيد من قيود إحياء سبت النور العظيم». وقالت البطريركية، إنه جرت العادة على دخول أضعاف هذا العدد، وإنه «ليس هنالك ما يبرر هذه القيود المجحفة الإضافية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

## ٢٥. شرطة الاحتلال تضع شروطاً لتسليم جثامين الشهيدين اغبارية

رام الله-ترجمة خاصة: ذكر موقع "واي نت" العبري، يوم الأربعاء، أن الشرطة الإسرائيلية قد تقدم على خطوة تسليم جثامين الشهيدين أيمن وإبراهيم اغبارية منفاً عملية الخضيرة مؤخرًا، وذلك بعد شهر رمضان ولكن ضمن شروط. وبحسب الموقع، فإن الشروط شملت تحديد عدد المشاركين بالجنزة، وموعد ساعة انطلاقها.

وأشار الموقع إلى أنه بسبب صعوبات قانونية تجد الشرطة الإسرائيلية صعوبات في الاحتفاظ بالجثامين، فيما أوصت جهات أمنية وعسكرية وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس بالإيعاز بتسليم جثامين منفاً العمليات الأخيرة من سكان الخط الأخضر الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، وهم شهداء عائلة اغبارية، ومحمد أبو القيعان من النقب.

القدس، القدس، 2022/4/20

## ٢٦. وضع رجلاً على رجل أثناء اقتحام الجنود.. صاحب الصورة الأشهر في الأقصى يتحدث للجزيرة نت

القدس المحتلة - جمان أبو عرفة: "نعالمهم على العدا مستعلية"، هذا ما اقتبسهُ رسام الكاريكاتير الفلسطيني محمود عباس من الشاعر الفلسطيني تميم البرغوثي، ليحاكي صورة رائجة تداولها مئات الآلاف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تُظهر رجلاً خمسينياً متشاحاً بالبياض، جالساً على كرسي داخل المسجد الأقصى بالقدس المحتلة واضعاً قدمه فوق الأخرى، وناظرًا باستخفاف وازدراء إلى جندي مسلح مرّ بجانبه.

التقت الجزيرة نت بصاحب الصورة، وهو مقدسي يدعى عارف تنتجي "أبو صدام" (57 عاماً)، ويسكن بيتاً صغيراً من غرفة واحدة قرب باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى، إلى جانب بيت في قرية العيساوية بالقدس اتخذه ليسع أبناءه الـ11، وأحفاده الـ36، أصرّ الرجل على لقائنا في المسجد الأقصى، لأنه لا يفارقه إلا قليلاً. التقيناه جالساً في الموضع نفسه وعلى الهيئة نفسها، مرتدياً الأبييض من رأسه إلى أخمص قدميه، باستثناء سواد في عقاله وحذائه، حتى لحيته اشتعلت شيباً أبيض لتكتم لوحة "الهيئة" كما وصفه بعض المغردون، كان مطابقاً للصورة الرائجة باستثناء وضعية قدميه، معللاً ذلك بقوله "كنت واضعاً إحدى قدمي على الأخرى آنذاك لأعبر عن سخطي واستيائي، وتكبّرًا على الجنود الذي تحلقوا حولي، أما بين المسلمين الآن وأبناء شعبي فأنزل قدمي احتراماً تواضعاً، (الكُبرة) على المحتل فقط، أما في الأقصى فمستعد أن أحمل مكنسة وأنظف". ويكمل "من حقي أن أضع رجلاً فوق الأخرى، لأعكس أننا ثابتون وموجودون، لنا اعتبار وجذور، هذا مكاني خلقت وتربيت فيه وسأموت أو أستشهد فيه بإذن الله".

يعود تنتجي بنا إلى يوم الصورة قائلاً "أنا موجود دائماً في الأقصى في رمضان وغيره، وفي ذلك اليوم صليت الصبح وجلست أقرأ القرآن وأسبّح ربي في الساحات الخارجية تزامناً مع اقتحامات المستوطنين، وفجأة بدأت القوات تطرد المصلين، اعتدوا على مصليّ ففزعت له، ثم تحلقوا حولي وحاولوا إبعادي عن الكرسي". شرح الرجل ثباته على الكرسي حينئذ، حتى ظنناه كرسي منصّب أو سلطة، لكن كلماته وأفعاله أظهرت أنه يساوي الدنيا عنده، وأكمل قائلاً "على الرغم من إرهابهم وتسليحهم وإحاطتهم بي، لم أخف، أنا لا أخاف إلا من الله، العبد لا يخيفني، الخوف ليس وارداً لدي، لأنه قدرتي مكتوب عند ربي".

الجزيرة نت، 2022/4/20

## ٢٧. مستوطنون يقتحمون مواقع أثرية في محافظات الضفة

محافظات - "الأيام": واصل المستوطنون، أمس، اقتحاماتهم للمواقع الأثرية في محافظات الضفة بزعم الاحتفال بـ"عيد الفصح اليهودي" كمقدمة للاستيلاء عليها، وذلك بحماية قوات الاحتلال. ففي محافظة نابلس، اقتحم عشرات المستوطنين موقع "برناط" الأثري فوق قمة جبل عيبال المطل على مدينة نابلس. وفي محافظة جنين، اقتحم عشرات المستوطنين خربة الحفيرة، جنوب جنين. وفي محافظة بيت لحم، اقتحم مستوطنون مجدداً منطقة برك سليمان. وقال مصادر محلية إن مجموعة كبيرة من المستوطنين اقتحمت منطقة برك سليمان، جنوب بيت لحم وأدت طقوساً تلمودية في الموقع. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال انتشرت في المنطقة وأمنت اقتحام المستوطنين.

الأيام، رام الله، 2022/4/21

## ٢٨. إصابات واعتقالات خلال مواجهات ومداهمات بعدة مناطق من الضفة

محافظات - "الأيام": اقتحمت قوات الاحتلال مساء أمس، قرية النبي صالح شمال محافظة رام الله والبيرة، وأطلقت الأعيرة المطاطية والغازية باتجاه المواطنين بالتزامن مع الإفطار. وأفاد شهود عيان بأن عدداً من جنود الاحتلال المتمركزين على مدخل القرية اقتحموا وسط القرية واندلعت مواجهات مع المواطنين ولم تسجل إصابات. كما أصيب، مساء أمس، عدد من المواطنين بحالات اختناق، واعتقل مواطن خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة سالم شرق نابلس. ومساءً أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، أسيراً محرراً من مدينة جنين على حاجز عسكري.

الأيام، رام الله، 2022/4/21

## ٢٩. "العربي الجديد": القاهرة طلبت من حماس عدم استغلال الظرف الراهن وإطلاق أي صواريخ من غزة

القاهرة-ضياء خليل: كشفت مصادر مصرية خاصة مطلعة على ملف وساطة القاهرة بين الفلسطينيين وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، تفاصيل اتصالات الساعات الأخيرة بشأن الأحداث التي تشهدها الأراضي المحتلة. وقالت المصادر، في أحاديث خاصة لـ"العربي الجديد"، إن القاهرة "طلبت من حركة حماس"، عدم استغلال الظرف الراهن، وإطلاق أي صواريخ من قطاع غزة تجاه الأراضي المحتلة أو مستوطنات غلاف غزة. وأشارت إلى أن "التحذير المصري للحركة، جاء محمولاً بمبررات مفادها بأن حكومة نفتالي بينت الحالية في أضعف حالاتها، والتوصل لتفاهات معها والحصول منها على تسهيلات مقابل عدم التصعيد، سيكون أنسب، وستكون متجاوبة معه". وتابعت أنه "في المقابل، فإن الضغط على حكومة بينت في الوقت الراهن، وفقاً للرؤية المصرية التي نقلتها القاهرة

لقيادة حماس، سيدفع تجاه خيارين لا ثالث لهما؛ إما نحو إجراءات أكثر قسوة ومزيد من العنف لتجاوز أزمته السياسية الداخلية، أو تؤدي الأوضاع الحالية إلى تفكك الحكومة ووصول حكومة يمينية أكثر تطرفاً للحكم، ووقتها ستزيد الوضع سوءاً".

العربي الجديد، لندن، 2022/4/21

### ٣٠. وزير الأوقاف المصري: لا يمكن لأحد القبول أو السماح بتقسيم "الأقصى"

القاهرة: أكد وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، على ضرورة قيام كافة المنظمات الأممية والدولية بدورها في الحفاظ على وضع المسجد الأقصى الإسلامي، دفعا لتأجيج حروب، وصراعات دينية، وصدّات بشرية لا تنتهي". وشدّد جمعة في تصريحات صحفية، على أنه لا يجوز تقسيم المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى ثالث الحرمين وأولى القبلتين لا زمانيا ولا مكانيا، ولا يملك أحد القول بذلك أو السماح به".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

### ٣١. وزير الخارجية الأردني يبحث مع وفد أمريكي وقف التصعيد في القدس

عمان - شينخوا: التقى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي مع وفد أمريكي وصل الأردن الأربعاء، في بداية جولة إقليمية لبحث التصعيد الخطير في القدس ومقدساتها وسبل وقف التصعيد. وأفاد بيان لوزارة الخارجية الأردنية أن الوزير الصفدي بحث مع الوفد أسباب التصعيد وجهود إنهائه، وأكد استمرار العمل المشترك للحد من تفاقم دوامة العنف التي تنعكس سلباً على الجميع، ومن أجل استعادة التهدئة الشاملة. وأكد الصفدي ضرورة احترام إسرائيل للوضع التاريخي والقانوني في المسجد الأقصى المبارك، ووقف كل إجراءاتها التي تقوضه، وضمان حرية المصلين سبيلا لاستعادة الهدوء. من جانبه، ثمن الوفد الأمريكي دور المملكة الأردنية الخاص في إطار الوصاية الهاشمية، وجدّد التأكيد على موقف الولايات المتحدة أهمية احترام الوضع التاريخي القائم في الحرم القدسي الشريف.

القدس، القدس، 2022/4/20

### ٣٢. الرئيس اللبناني: اعتداءات الاحتلال على الأقصى لن تغير من هوية المدينة المقدسة

بيروت: أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، أن اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة على المسجد الأقصى والمصلين فيه، وانتهاك حرّات أماكن العبادة في القدس لن تغير من هوية

المدينة المقدسة، ولا بد من الضغط لوقفها. وقال عون في تغريدة على موقع "تويتر" الأربعاء "نعبر عن كل التضامن مع الفلسطينيين الصامدين في مواجهة محاولات تهويد الأقصى".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

### ٣٣. المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان يستنكر الاعتداءات الإرهابية على الأقصى

بيروت: استنكر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ علي الخطيب بشدة الاعتداءات الإرهابية التي يتعرض لها المسجد الأقصى والمصلين فيه من أبناء الشعب الفلسطيني الأبي على الاحتلال والظلم والعدوان. واعتبر الخطيب أن ما يحدث يشكل انتهاكا صارخا للمقدسات الدينية وحرمتها التي كفلتها المواثيق والاعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة، وتحد سافر لمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم. وتوجه بالتحية إلى الشعب الفلسطيني الذي يؤكد يوما بعد يوم إصراره على الحفاظ على حقوقه التاريخية المشروعة، وعلى وقفه الشجاعة بوجه الغزاة الصهانية المحتلين.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

### ٣٤. مفتي عُمان يثمن صمود المقدسيين ومساجد الكويت تدعمهم بالدعاء

ثمن مفتي سلطنة عُمان الشيخ أحمد بن حمد الخليفي، الموقف البطولي للمرابطين الذين يواجهون الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى في شهر رمضان. وقال الخليفي في تغريدة على تويتر، "كما نسر ونعجب بالموقف البطولي الذي يقفه المرابطون في القدس الشريف لحمايته من تدنيسه برجس الاحتلال الصهيوني، فإننا نبتهل ونضرع إلى الله أن يُمد أولئك الأبطال بمدد نصره وأن يشد أزهرهم بملائكته". وانتقد الخليفي تخاذل الأمة الإسلامية لا سيما العرب، عن نصره إخوانهم في القدس المحتلة، مستنكرا تسارع من أسماهم البعض إلى مائدة الإفطار مع العدو لينالوا منها حظاً وافراً كأنما هي مغنم لا يعوض.

الجزيرة.نت، 2022/4/20

### ٣٥. ولي عهد البحرين يهنئ رئيس الوزراء الإسرائيلي بعيد الفصح

هنأ ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بعيد الفصح، خلال اتصال هاتفي جرى بينهما يوم الأربعاء. وتم خلال المكالمة "التأكيد على أهمية تعزيز الجهود الهادفة لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة، واستعراض الأحداث الأخيرة في القدس الشريف، والتأكيد على أهمية عدم التصعيد واحترام شعائر كافة الأديان والحرص على حرية ممارستها". كما



تمّ "استعراض أوجه التعاون المشترك بين البلدين، ومناقشة المواضيع ذات الاهتمام المتبادل وأبرز القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية".

وكالة الأنباء البحرينية، 2022/4/20

### ٣٦. أردوغان: علاقتنا مع إسرائيل "للدفاع عن القضية الفلسطينية"

أنقرة: صرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، بأن علاقات أنقرة مع إسرائيل هي للدفاع عن القضية الفلسطينية. جاء في كلمة ألقاها خلال مشاركته في اجتماع الكتلة النيابية لـ"حزب العدالة والتنمية" بالبرلمان التركي في العاصمة أنقرة. وقال أردوغان: "من الواضح أن سبل الدفاع عن القضية الفلسطينية تمر عبر إقامة علاقة منطقية ومتوازنة مع إسرائيل". وأضاف: "الخطوات التي نتخذها بشأن علاقاتنا السياسية والاقتصادية مع إسرائيل شيء، وقضية القدس شيء آخر". وأشار إلى أنه ستكون لتركيا علاقات مع إسرائيل وفقا للمعايير العالمية في السياسة والاقتصاد تماما مثل أي دولة في الأمم المتحدة، مؤكدا التزام بلاده بالوفاء بمسؤولياتها التاريخية والدينية. وأشار إلى أن تركيا تعبر علانية عن حساسيتها تجاه وضع القدس وخصوصية المسجد الأقصى لكل مسؤول أو زعيم سياسي وديني في إسرائيل.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/4/20

### ٣٧. إيران تعتقل خلية للموساد متهمه بنشر وثائق سرية

اعتقل ثلاثة جواسيس للموساد في محافظة سيستان وبلوجستان (شرق ايران) بحكم الجهاز القضائي. وأفادت الدائرة العامة للامن في محافظة سيستان وبلوجستان باعتقال ثلاثة عملاء لجهاز الموساد في سيستان وبلوجستان بحكم الجهاز القضائي. وهؤلاء الاشخاص متورطون في نشر معلومات ووثائق سرية .

وكالة أنباء فارس، 2022/4/20

### ٣٨. التعاون الإسلامي: التصعيد الإسرائيلي ضد الأقصى اعتداء على حقوق الأمة الإسلامية جمعاء

جدة: وجه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، رسائل متطابقة إلى عدة أطراف دولية فاعلة بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك، من خلال اقتحامه، وإغلاق بواباته، والاعتداءات الوحشية على المصلين العزل داخله، ما أدى إلى جرح واعتقال المئات منهم. وأكد الأمين العام في رسائله، أن هذا التصعيد الخطير في وتيرة الاعتداءات

الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى المبارك يشكل اعتداء على الحقوق والمشاعر الدينية للأمة الإسلامية جمعاء، وانتهاكا صارخا للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة، والذي من شأنه أن يؤدي إلى إشعال حرب دينية وتأجيج العنف في المنطقة وخارجها. وطالب جميع الأطراف بتكثيف الجهود الدولية من أجل إحياء مسار سياسي يقود إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد إقامة دولة فلسطين المستقلة وذات سيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

من جهة أخرى، أدانت المنظمة، إغلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل أمام المصلين، إضافة إلى استمرار الاقتحامات والاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

### ٣٩. مجلس الوزراء السعودي: الانتهاكات الإسرائيلية تهدد فرص إحياء عملية السلام

جدة: أكد مجلس الوزراء السعودي أن الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وتبعاتها تهدد فرص إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، حيث تناول المجلس، مستجدات الأحداث ومجرياتها في المنطقة والعالم، ولا سيما ما شهدته الأراضي الفلسطينية من استمرار تداعيات اقتحام المسجد الأقصى، داعياً المجتمع الدولي للاضطلاع بدوره في تحميل قوات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم والانتهاكات، وتبعاتها على فرص إحياء عملية السلام بالمنطقة. جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدت برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز، مساء الثلاثاء، في قصر السلام بجدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/21

### ٤٠. هجمات على مواقع إلكترونية إسرائيلية واتهامات لقرصنة عراقيين موالين لإيران

الأناضول: تسبب هجوم إلكتروني -مساء الأربعاء- في خروج مواقع إسرائيلية حيوية بينها سلطة المطارات وهيئة البث العام عن الخدمة لوقت قصير، وفق وسائل إعلام إسرائيلية. فقد أفادت هيئة الطيران الإسرائيلية بأن موقعها تعرض لهجوم من دون أن يتم اختراقه أو تعطيله، بينما قالت هيئة البث الرسمي "كان" والقناة التاسعة التلفزيونية إن موقعيهما تعطلا لوقت قصير بعد تعرضهما لهجوم إلكتروني. وقالت مصادر إسرائيلية إن مجموعة من القرصنة العراقيين الموالين لإيران تقف وراء الهجوم.

ونقلت وكالة الأناضول عن صحيفة يديعوت أحرونوت أن المخترقين (الهكرز) ذكروا أن الهجوم يأتي انتقاماً لاغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليمانى.

الجزيرة.نت، 20/4/2022

#### ٤١. غوتيريش يؤكد ضرورة وقف جميع الإجراءات أحادية الجانب التي تقوّض حل الدولتين

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على الحاجة إلى "تجنب الاستخدام المفرط للقوة ووقف جميع الإجراءات أحادية الجانب، مثل المستوطنات وعمليات الإخلاء، التي يمكن أن تقوّض حل الدولتين".

وأعرب عن "شعوره المستمر بالقلق العميق إزاء تدهور الوضع في القدس، ولا سيما الحوادث في الأماكن المقدسة وحولها"، في بيان صدر عن المتحدث باسمه، اليوم الأربعاء. وذكر البيان أن "الأمين العام منخرط بنشاط مع القادة لفعل كل ما في وسعهم لخفض التوترات، وتجنب الأعمال والخطابات التحريضية، واستعادة الهدوء".

وقال غوتيريش: "يجب أن تتوقف الاستنزافات على الفور. يجب أن تكون الأيام المقدسة الجارية للمسلمين واليهود والمسيحيين فترة سلام وتأمل، وليس فترة تحريض وعنف". وكرر الأمين العام في بيانه التأكيد على "وجوب التمسك بالوضع الراهن في الأماكن المقدسة في القدس واحترامه"، مؤكداً التزامه بدعم الفلسطينيين والإسرائيليين لحل النزاع على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/4/2022

#### ٤٢. بلينكن يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى "إنهاء دوامة العنف"

أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس (الثلاثاء)، مكالمتين هاتفيتين منفصلتين مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونظيره الإسرائيلي يائير لبيد، لدعوتهما إلى «إنهاء دوامة العنف» بعد التصعيد في الأسابيع الأخيرة، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وفي الاتصالين مع عباس ويائير، شدّد بلينكن على «أهمية رؤية الفلسطينيين والإسرائيليين يعملون معاً لإنهاء دوامة العنف»، حسب وزارة الخارجية الأميركية. ودعا أيضاً الجانبين إلى «ضبط النفس» و«الامتناع عن أي تحرك أو

تصريح من شأنه أن يؤجج التصعيد» وسط توتر في المسجد الأقصى ومحيطه في القدس الشرقية المحتلة.

وأعلنت الخارجية الأميركية، مساء أمس (الثلاثاء)، أن يائيل لاميرت مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ستوجه إلى الأردن وإسرائيل والضفة الغربية ومصر لإجراء محادثات تهدف إلى «تخفيف التوتر» في المنطقة. ومن المتوقع أن تستمر جولاتها التي تبدأ الثلاثاء حتى 26 أبريل (نيسان).

الشرق الأوسط أونلاين، 20/4/2022

### ٤٣. خارجية الصين: نعارض أي تغييرات أحادية الجانب للوضع التاريخي الراهن للقدس

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وانغ ون بين، إن بلاده تعارض أي تغييرات أحادية الجانب للوضع التاريخي الراهن للقدس، ونأمل أن تظل الأطراف المعنية هادئة ومنضبطة لمنع الوضع من الخروج عن السيطرة. وأضاف وانغ ون بين، في مؤتمر صحفي اعتيادي، اليوم الأربعاء، إن الصين تشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير للصراعات العنيفة بين فلسطين وإسرائيل، وخاصة تصعيد التوترات في القدس. وتابع: ترى الصين أنه لا ينبغي تهميش القضية الفلسطينية، ناهيك عن نسيانها. إن الظلم التاريخي الذي استمر لأكثر من نصف قرن يجب ألا يستمر. وأشار إلى أن موقف الصين من القضية الفلسطينية كان دائما واضحا ولعب دائما دورا بناء في حل القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/4/2022

### ٤٤. منحة ألمانية بـ16 مليون يورو لبناء محطتي طاقة شمسية في غزة

رام الله - "الأيام": وقعت الحكومتان الفلسطينية والألمانية، أمس، اتفاقية منحة بقيمة 16 مليون يورو، لبناء محطتين للطاقة الشمسية في قطاع غزة بقدره اجمالي حوالي 18 ميغاواط. وأكد رئيس مكتب التمثيل الألماني في فلسطين أوليفر أوتشا على أهمية الاتفاقية "لأنها تحسن من الظروف المعيشية للفلسطينيين في قطاع غزة، وتقلل تكاليف معالجة المياه وتزيد الاعتماد على الطاقة النظيفة وبالتالي حماية البيئة من التلوث".

الأيام، رام الله، 21/4/2022

#### ٤٥. سحب دعم مرشحة للكونغرس الأمريكي عن ولاية كارولينا الشمالية تلقت دعماً من اللوبي الإسرائيلي

اعلن تجمع الاعضاء التقدميين في الحزب الديمقراطي الأميركي في ولاية كارولينا الشمالية، سحب دعمه لمرشحة للكونغرس، بسبب تلقيها أموالاً من اللوبي المؤيد لإسرائيل في الولايات المتحدة. وقال التجمع التقدمي في بيان صحفي إنه يسحب دعمه لمرشحة عضو مجلس الشيوخ عن الولاية فاليري فوشي للكونغرس الأمريكي عن الدائرة الرابعة لولاية كارولينا الشمالية بعد ان أظهر الإفصاح عن تمويل الحملات الانتخابية أن لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) قدمت تبرعات كبيرة لها بلغت أكثر من نصف إجمالي التبرعات الفصلية للحملة. وأضاف أن سحب دعم الترشيح جاء نتيجة تأييد "إيباك" لـ 37 جمهورياً رفضوا التصويت لصالح تثبيت الرئيس جو بايدن ضمن تأييدهم للمتمردين الذين هاجموا مبنى الكونغرس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٤٦. ثلاثة آلاف أمريكي يوقعون عريضة تطالب بوقف الاعتداءات الإسرائيلية في القدس

وقّع 3 آلاف أمريكي على عريضة تطالب الرئيس الأمريكي جو بايدن ونائبته كامالا هاريس ووزير خارجيته أنتوني بلينكن، بالضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس ووقف الاستيطان، وضرورة حماية حقوق الفلسطينيين، ووضع شروط على المساعدات الأمريكية لإسرائيل. وأدان الموقعون على العريضة، التي أطلقتها منظمة "كود بينك" النسائية المؤيدة للحقوق الفلسطينية، التصعيد الإسرائيلي الحالي والقمع المستمر، وطالبوا أن تكون المساعدة العسكرية الأمريكية مشروطة بالتجميد الفوري للمستوطنات، ورفع الحصار عن غزة، وضمان حقوق متساوية لجميع الناس في الأراضي المقدسة.

وطالبوا بائدين بالتراجع فوراً عن سياسات حقبة ترمب، كالاعتراف بمرتفعات الجولان على أنها تابعة لإسرائيل، وتصنيف المستوطنات الإسرائيلية على أنها قانونية، وعدم وضع العلامات على المنتجات المصنوعة في مستوطنات الضفة الغربية على أنها "صنعت في إسرائيل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/21

#### ٤٧. فنزويلا تدين الانتهاكات الإسرائيلية في الأقصى وتؤكد التزامها بدعم القضية الفلسطينية

أدانت حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية، أعمال العنف التي ترتكبها القوات الإسرائيلية، بحق المواطنين الفلسطينيين في المسجد الأقصى، واعتبرتها انتهاكا للوضع الراهن للأماكن المقدسة، ولحرية العبادة. ودعت فنزويلا، في بيان، المجتمع الدولي إلى رفض أعمال العنف التي وقعت في القدس الشرقية المحتلة، وحث حكومة تل أبيب على احترام الأماكن المقدسة وحقوق الإنسان. وجدّدت التزامها الراسخ بدعم القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وكررت رفضها للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/20

#### ٤٨. تحليلات: الإستراتيجية الإسرائيلية لاحتواء التصعيد... الفصل بين ساحات الصراع

يرى محللون إسرائيليون أن "الواقع الأمني المتوتر" في المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، وما شهده قطاع غزة المحاصر ومحيطه خلال الساعات الـ36 الماضية، لا تعبر بعد عن تحول نحو تصعيد شامل أو مواجهة واسعة، رغم أن الأوضاع تبقى "قابل للكسر" في أي لحظة؛ معتبرين أن انعطاف المسار نحو التصعيد مرتبط أولاً وأخيراً في التطورات في مدينة القدس.

وقال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق، غيورآ آيلاند، في مقال نشرته "يديعوت أحرونوت"، إن صورة الوضع اليوم و"التوترات الأمنية الراهنة، لا تختلف كثيراً عما كان عليه الوضع عشية 'حارس الأسوار' في العام الماضي".

وشدد على أنه خلافاً للأوضاع على "الجهة الشمالية" في مقابل سورية ولبنان، و"العوامل الأساسية التي تسمح هناك بالحفاظ على نوع من الاستقرار"، إلا أنه ليس باستطاعة إسرائيل أن تحظى بـ"هدوء تام" في الساحة الفلسطينية.

وعزا ذلك إلى سببين، الأول أنه "لا يمكن التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين وفقاً لمبدأ حل الدولتين"، والآخر هو أن الفلسطينيين لا يستطيعون "قبول حقيقة أن الوضع الحالي هو الوضع الدائم" الذي ينبغي عليهم القبول به.

واعتبر أن المصلحة الإسرائيلية، في ظل هذه الظروف، تقتضي "القيام بأمرين: الأول، فحص إمكانيات أخرى محتملة لإنهاء الصراع وعدم الانغماس بالإمكانية الوحيدة المعرضة منذ عام 1993



(في إشارة إلى اتفاقيات أوسلو ورؤية حل الدولتين). والأمر الثاني، والأكثر واقعية، هو إدارة الصراع".

وشدد على ضرورة "إدارة الصراع" بحساسية وحذر عاليين معتبرا أن "عدم توخي الحذر سيؤدي إلى السقوط"؛ وقال إن ذلك يتطلب وقبل كل شيء إدراك المصالح التي يسعى "اللاعبين" المختلفين الفاعلين على الساحة، بما في ذلك حركة حماس في غزة والسلطات الأردنية واللاعبين الإقليميين (الدول العربية والإسلامية) وما يمثله المسجد الأقصى والقدس عموما بالنسبة لشعبهم، بالإضافة إلى الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة.

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن الوضع الأمني المتوتر يبقى على حاله دون، في جميع ساحات الصراع مع الفلسطينيين، رغم عدم وجود مؤشرات على تحول حاسم، نحو الأفضل أو الأسوأ.

وأضاف أن احتمال تفجر الأوضاع "لا يزال مرتفعا"، في ظل السلوك الإسرائيلي بما في ذلك تصدر عضو الكنيست الكاهاني، إيتمار بن غفير ("الصهيونية الدينية") للمشهد، والتنازلات التي يقدمها وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، للمستوطنين، والسماح لهم، أمس، بتنظيم مسيرة حاشدة إلى البؤرة الاستيطانية المخلاة "حومش"، رغم تحذيرات الأجهزة الأمنية.

وشدد على أن المسجد الأقصى والتطورات في القدس، "تبقى محط الاهتمام الأكبر"، معبرا أن شرطة الاحتلال في المدينة، وخلافا للعام الماضي، تعمل على "ضبط النفس" والسيطرة على سلوكها في المدينة في ظل الظروف المعقدة، خلافا للعام الماضي، واعبر أن ذلك مرده إلى "تأثير التوتر" في القدس والمسجد الأقصى "على علاقات إسرائيل مع الدول المجاورة".

من جهة أخرى، لا يرى هرئيل أن هناك زخم فلسطيني للاحتجاجات والمواجهات مع قوات الاحتلال في عموم الضفة الغربية المحتلة، مشيرا إلى أن الفصائل الفلسطينية قد تنضم تنظيميا إلى "موجة العمليات التي الفردية"، والتي قد تترجم باشتباكات مسلحة ردا على اقتحامات قوات الاحتلال إلى المدن والبلدات الفلسطينية ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية.

وأشار المحلل الإسرائيلي إلى ما وصفه بـ"الإشارات المقلقة الصادرة عن حركة فتح" التي اعتبر أنها باتت تتحدث بـ"صوتين متناقضين"، وذلك في ظل الحضور اللافت لناشطي الحركة في جنازات الشهداء الذين قتلوا برصاص الاحتلال في مواجهات مختلفة في شمال الضفة المحتلة خلال الفترة

الماضية، و"المشاركة الاستثنائية"، على حد تعبيره، لممثل عن حركة "فتح" في غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة في قطاع غزة، الأسبوع الماضي.

بدوره، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوآف ليمور، أن الدرس الرئيسي الذي يتوجب على أجهزة الأمن الإسرائيلية تعلمه من أحداث أيار/ مايو الماضي (الهبة الشعبية في القدس ومناطق الـ48 والمواجهة العسكرية مع فصائل المقاومة في غزة)، هو "الحاجة (الإسرائيلية) إلى الفصل والتمييز بين الجبهات".

واعتبر أن إسرائيل تتجح في ذلك خلال هذه الفترة، مشددا على ضرورة الحذر من الانجرار إلى معادلة فصائل المقاومة في غزة بالربط بين القدس وغزة والضفة ومناطق الـ48، خصوصا خلال شهر رمضان، وما يصادف بعدها من مناسبات، في إشارة إلى الذكرى الـ74 لنكبة الشعب الفلسطيني.

وشكك ليمور بالمقدرة الإسرائيلية في الحفاظ على مبدأ "الفصل بين ساحات الصراع مع الفلسطينيين" إذا ما تصاعدت حدة التوتر في القدس، مشددا على أن أي تصعيد في المدينة قد يتسبب بتشكيل ضغوط على حركة حماس ويدفعها إلى تغيير سياساتها، في إشارة إلى إمكانية رد فصائل المقاومة عسكريا على الاعتداءات الإسرائيلية في القدس.

وقال إنه "إذا نجحت إسرائيل في الحفاظ على الهدوء في الضفة، والإبقاء على غزة خارج المعادلة، فستكون أمام تحدي القدس" وحذر من ذلك، مشيرا إلى إمكانية تصاعد حدة التوتر الأمني والمواجهات في المدينة المحتلة خلال يوم الجمعة المقبل وفي ليلة القدر.

واعتبر أن الشرطة الإسرائيلية تعلمت من دروس العام الماضي وتقلص من فرص الاحتكاك مع الفلسطينيين في ساحة باب العامود، وقال إن الرد على "سلوك الفلسطينيين" في القدس يجب أن يكون في إطار "الهسبراه" وتعزيز الرواية الصهيونية عبر الجهود الدبلوماسية، وليس بالأفعال، في إشارة إلى ممارسات قوات الاحتلال في القدس.

كما ذكر المراسل العسكري لصحيفة "معاريف"، طال ليف رام، أن تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن "التوترات والأحداث الاستثنائية في القدس ستمتد إلى مناطق أخرى إذا ما تواصلت خلال الأيام المقبلة" الأمر الذي يشكل "تحديا كبيرا" للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية التي باتت ترى أن احتمالات التصعيد في غزة ارتفعت في الأيام الماضية.

وقال إن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تستعد إلى احتمال أن تتصاعد الأوضاع في القدس الأمر الذي قد يدفع فصائل المقاومة إلى الرد بإطلاق قذائف صاروخية صوب المستوطنات الإسرائيلية المحيطة، ما سيتبعه "رد إسرائيلي واستمرار التصعيد في الوضع الأمني".

عرب 48، 2022/4/20

## ٤٩. فلسطين واحتمالات الحرب

### منير شفيق

مع مطلع شهر رمضان المبارك، عام 2022، حدثت تطورات وأخرى متوقعة الحدوث، رفعتنا من احتمال اندلاع حرب جديدة في فلسطين إلى مستوى عالٍ جداً. التطورات الناجمة من العمليات الأربع: بئر السبع والخضيرة وبنى براك وتل أبيب-شارع دوزينغوف، أدت إلى انتقال ظاهرة العمليات العسكرية الفردية إلى مستوى أعلى، أداءً وفاعلياً ونتائج، والأهم أدت إلى وضع المقاومة المسلحة، مرة أخرى، وبعد غياب، في الضفة الغربية، على أجندة العمل. مما يشير إلى انتقال مركز الثقل في المواجهة إلى الضفة الغربية، والقدس. وذلك بعد أن رزحت الضفة الغربية منذ 2007 تحت "حرب" قوات التنسيق الأمني الفلسطينية وبطشها، لا ضد المقاومة المسلحة فحسب، بل ضد أي شكل من أشكال المقاومة الشعبية في مواجهة قوات الاحتلال والاستيطان.

وقد أدت هذه التطورات، وما ولدته العمليات الأربع، إلى وقوع ثلاث، أو أربع محاولات اقتحام لمخيم جنين، باءت بالفشل. وذلك بسبب النقاء المقاومة المسلحة من جانب المطلوبين في هذه الاقتحامات، مع التفاف شعبي شبابي حولهم، تمثل في نزول الآلاف إلى الشوارع للصدام بالحجارة والقذائف الحارقة، دفاعاً ضد أرتال الآليات، جنباً إلى جنب مع الاشتباك المسلح.

الأمر الذي أدى إلى تشكل حالة مقاومة مسلحة، وجماهيرية، في مخيم جنين، مستعصية على العدو، تحت الاحتلال من جهة، وسيطرة الأجهزة الأمنية للسلطة من جهة أخرى. وهذا تطوّر يهدّد بأن يحدث، مع الفارق، ما حدث في قطاع غزة، خصوصاً بعد فشل حرب 2008/2009. الأمر الذي يعني أن جيش العدو لا بد من أن يُعدّ لاقتحام واسع يشبه ما حدث مع المخيم نفسه عام 2002.

على أن تكرر ما حدث في 2002 من ناحية الاستفراء بالمخيم، وسحقه لن يتكرر بسبب ما يعلن من تدخل للمقاومة في قطاع غزة. أي عدم السماح بإحداث مجزرة بعد معركة بطولية في المخيم، ضمن الظرف الراهن. فمعادلة موازين القوى بعد حرب سيف القدس التي وسعت قواعد الاشتباك من قطاع

غزة، لتشمل القدس والمسجد الأقصى. فكيف يمكن ألاّ توسّع مرة أخرى لتشمل مخيم جنين، ولا سيما بعد ما تركته العمليات الأربع، وفشل اقتحام المخيم، من ردود فعل شعبية لم يسبق لها مثيل. هذا يعني أن احتمال اندلاع الحرب (سيف القدس 2) أصبح عالياً جداً، ولا يمنعه إلاّ التراجع عن اقتحام مخيم جنين، وابتلاع العدو لقواعد اشتباك جديدة في الضفة الغربية. وهذا بالنسبة إلى القيادة الصهيونية العسكرية. الأمنية. السياسية بمثابة تجرّع السم.

أما التطورات المتوقعة التي تحمل بدورها إمكان ارتفاع احتمال الحرب إلى المستوى الأعلى، كما في حالة شنّ الحرب على مخيم جنين، فتتمثل باحتمال اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى لممارسة أعيادهم في باحته هذا العام. ويتوعدون بأن يمارسوا طقوس الذبح (القرابين) على أرض المسجد الأقصى، وقبة الصخرة.

هذا التطور يشكل خطراً لم يسبق له مثيل من حيث انتهاكات المسجد الأقصى، والعمل على تهويده، تقسيماً، أو أمراً واقعاً، وصولاً إلى إحلال "الهيكل" المزعوم مكانه أو على أرضه. لهذا فإن قرار جماهير القدس والضفة الغربية، ومناطق الـ48، هو الاعتكاف في المسجد الأقصى، منذ العاشر من رمضان، استعداداً لمواجهة الاقتحامات التي يُعد لها من 15 نيسان/إبريل (رمضان).

الأمر الذي يعني أننا أمام احتمال مجزرة بسبب ما سيحدث من صدامات. علماء، بالمناسبة، أن جيش الاحتلال سيكون الحامي لاقتحامات المستوطنين. وسيرتكب الجرائم التي ستحدث في هذه المواجهات.

صحيح أن ضغوطاً هائلة مورست لفرض التهدئة، وتمرير الاقتحامات وتقديم القرابين، تجنباً لما هو متوقع من مواجهات وتداعيات تؤدي إلى حرب سيف القدس 2، كما حدث في رمضان - أيار/مايو 2021. ولكن لا بؤادر لعدم اقتحام المسجد.

ولأسف صدر تعميم من إدارة الأوقاف الأردنية، يدعو إلى منع الاعتكاف في المسجد، قبل العشرين من رمضان. أي بعد أن تمرّر مرحلة الاقتحامات، وذبح القرابين بهدوء. وقد أيدت سلطة رام الله هذا التعميم، مشاركة أيضاً في هذه الجريمة التي لا تغتفر، جريمة منع التصدي لهذا التمادي الأخطر، بين ما عرفه المسجد من انتهاكات، ومحاولات اقتسام له، وسيطرة عليه، وفرض أمر واقع كما يريده الكيان الصهيوني.

من هنا قوبل تعميم مدير الأوقاف الأردنية المذكور بمعارضة شعبية شبه جماعية في القدس وفي كل فلسطين، خصوصاً في مناطق الـ48، والتصميم على الاعتكاف، ولو بالمواجهات مع قوات الاحتلال التي تمنع المصلين من الوصول إلى المسجد الأقصى، معتمدة على قرار منع الاعتكاف. وأخذت تزايد المؤشرات لرفض تنفيذ التعميم القاضي بإغلاق أبواب المسجد الأقصى في وجه

المعتكفين، أو في وجه المتصددين للانتهاكات المتوقعة. والإرادة الشعبية مصممة أشد تصميم على الدفاع عن المسجد الأقصى، وتحريم أي اقتراب يهودي صهيوني منه أو من ساحته أو من محيطه، أو أصلاً من الوجود في القدس وفلسطين كلها.

ولهذا فإن ما هو متوقع من صدامات من 15 نيسان/إبريل وما بعده يتهدد باندلاع حرب. لأن من غير الممكن السماح، بما لم يُسمح بأقل منه في العام الفائت، وأدى إلى حرب سيف القدس. وبكلمة، الوضع في فلسطين على شفا حرب ما لم يتراجع الكيان الصهيوني، وهو في كل الأحوال أخذ يصعد المقاومة والانتفاضات في القدس ومناطق الـ48، والضفة الغربية. أما في قطاع غزة فالأصعب على الزناد.

موقع عربي 21، 20/4/2022

## ٥٠. بدؤوا تنفيذ برامجهم وسياساتهم.. هذه دلائل حشود المستوطنين بالضفة

### عاطف دغلس

ما إن دخل "الفصح اليهودي" موعده يوم الجمعة الماضي حتى تتالت اقتحامات المستوطنين لعشرات المواقع الأثرية والدينية الفلسطينية، كان أخطرها ظهر أمس الثلاثاء بعد أن اقتحم أكثر من 10 آلاف مستوطن إسرائيلي جبل الظهور (مستوطنة حومش المخلاة) الجاثم على أراضي قرية برقة قرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وسبق ذلك اقتحامات مكثفة للمسجد الأقصى ومحاولات المستوطنين تقديم قرابين بداخله، فضلا عن تدنيس الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل، وسط حالة سياسية فلسطينية مشوبة بالحذر والخطر معا، خشية تصعيد يلوح بأفق الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولم يكن اقتحام "حومش" وسواها خاطفا وسريعا، بل استمر لعدة ساعات جرى الإعداد لها بشكل كبير، حيث احتشد آلاف المستوطنين قرب مستوطنة "شافي شمرون" وانطلقوا عبر حافلات كبيرة إلى "حومش"، وسط حراسة مشددة من جيش الاحتلال الذي استبق هذه المسيرة وأغلق مدخل برقة والقرى المجاورة وطريق شارع جنين نابلس الرئيس لحماية المستوطنين. وشارك بالاقتحام شخصيات سياسية إسرائيلية بينها إيتمار بن غفير النائب بالكنيست الإسرائيلي والمعروف بتحريضه ضد الفلسطينيين، والمتطرف بتسلال سموترتش رئيس حزب الصهيونية الدينية.

### دلالات الحشد

وهذا الحشد الاستيطاني يرجعه المختص الفلسطيني بالشأن الإسرائيلي عزام أبو العدس، للتعبيئة والتحريض الكبير ولجهود متواصلة على مدى سنوات للجمعيات الاستيطانية التي أدرجت نحو 300

موقع أثري وديني بالضفة الغربية بالمناهج التعليمية الخاصة بها. وأدت قوة هذه الجمعيات التي تحظى بدعم حكومي، لخلق تنافس بين الأحزاب الإسرائيلية لدعمها وكسب ودها. يضاف لذلك قناعة المستوطنين ومحاولاتهم الكثيفة والمنصبة بضرورة العودة لمستوطنات الضفة (5 مستوطنات ومعسكرات للجيش) التي أخلت عام 2005 ضمن خطة الإخلاء أحادية الجانب التي نفذتها حكومة شارون آنذاك، ومنها مستوطنة حومش، وإعادة بنائها. وحول هذا الأمر، كشف أبو العدى أن مفاوضات تجري الآن بين الجمعيات الاستيطانية وحزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، اشترط فيها المستوطنون أن يكون إعادة بناء المستوطنات المخلاة جزءاً أساسياً من حملته الانتخابية.

كما استغل المستوطنون ركود المقاومة الفلسطينية بالضفة الغربية منذ عام 2007، حيث تعاضمت خلال هذه السنوات قوتهم وارتفعت أعدادهم من 130 ألفاً إلى 800 ألف مستوطن الآن في أكثر من 300 مستوطنة وبؤرة استيطانية، ويسعون للوصول "لمشروع المليون مستوطن بالضفة والمخطط له منذ 4 عقود" نهاية 2025.

وسبق هذا الاقتحام الاستيطاني لحومش بالأمس اقتحام مماثل وبضعف العدد في ديسمبر/كانون الأول الماضي عندما توغل فيها أكثر من 20 ألف مستوطن عقب مقتل مستوطن إسرائيلي عند مدخلها على يد مقاومين فلسطينيين.

#### استعراض وابتزاز

ولعلّ هذا التوقيت -وفق أبو العدى- هو الأنسب للأحزاب الاستيطانية، فهي من ناحية تريد أن تستعرض قوتها في الشارع وعلى الحكومة الإسرائيلية التي تشهد تفتتاً وانهياراً تدريجياً بفعل الاستقالات المتلاحقة فيها. كما أنها تبتز الأحزاب السياسية الأخرى وتدعم من يحقق مطالبها، خاصة أن تلك الأحزاب الاستيطانية أصبحت تعد من 12 إلى 15 مقعداً في الانتخابات، بسبب تراجع اليسار كقوة مكافئة لليمين الإسرائيلي. ورغم ذلك لا تسعى حكومة الاحتلال لأي تصعيد، يقول أبو العدى، وتعتبر أن "الضربة القاضية" التي قد تصيبها هي الانتفاضة بالضفة وبالتالي صدام بين مليوني فلسطيني و800 ألف مستوطن، وهو ما لا يمكنها احتواؤه، "ولكن المستوطنين يريدون جرها لذلك". ورغم ذلك فإن "المتعقلين" بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بوصف أبو العدى، يرون في أي انتفاضة خطراً شديداً جداً، كون أن دولة الاحتلال لن تستطيع أن تحارب على 4 جبهات هي غزة والضفة والداخل الفلسطيني المحتل وجبهة الخارج (الشتات). ولهذا خففت إسرائيل إجراءاتها الأمنية على مدينة جنين وبقية مدن الضفة وأعادت التسهيلات الاقتصادية وتجاوبت مع الوسيط المصري بوقف التصعيد بغزة واستخدام "الرد المحدود" عليه، ووقف الاقتحامات بالضفة.



## حشد وظروف

وفي حين انتقد السياسي الفلسطيني وزير هيئة الجدار والاستيطان الأسبق وليد عساف مع أبو العدس على أن المستوطنين الآن يحشدون لاعتقادهم أن الظروف مواتية لتنفيذ برامجهم في الأقصى وبمشرع إعادة المستوطنات المخلاة عام 2005، فإن رأى أن لا فرق بين المستوطنين ومنظماتهم "الإرهابية" ومخططاتهم وبين الحكومة الإسرائيلية ومخططاتها. ويقول عساف للجزيرة نت إن حكومة بينت الاستيطانية تنفذ برنامجها "غير المعلن"، لاعتقادها أن الظروف مواتية الآن أكثر مع انشغال العالم بالحرب الروسية الأوكرانية وبحالة التطبيع العربي المتهاافت تجاه إسرائيل وظهر آخره في "قمة النقب" قبل رمضان.

ويعتقد عساف أن إسرائيل حسمت موقفها بأن لا سلام ولا حتى مفاوضات مع الفلسطينيين، وذهبت لتكريس الأمر الواقع عبر مخطط الكنتونات المغلقة والمعزولة عن بعضها بالضفة "وهذا دخل حيز التنفيذ"، وكذلك إقرار مخطط التقسيم الزمني والمكاني في المسجد الأقصى الذي أقره المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابنيت) قبل أسبوعين والبدء بتنفيذه بشكل كامل.

## ضعف فلسطيني

وبالوقوف على وضع الفلسطينيين السياسي، فهم بحال لا يحسدون عليه أدى لمثل هذه الاقتحامات للمستوطنين والتوغلات بالآلاف، بحسب المفكر والسياسي الفلسطيني مصطفى البرغوثي. ويضيف البرغوثي أن الحركة الصهيونية "فاشلة" لأنها لم تستطيع أن تلغي الوجود الإنساني الفلسطيني، فهو ليس مجرد وجود كمي بل وجود مقاوم أيضاً. ورغم ذلك فهو يدرك أن المستوطنين هم القوة الحاكمة سياسياً الآن، وهم من يقررون نجاح أو سقوط أي حكومة، وأن "بينيت" هو مستوطن ويمثل حركة مستوطنين، وبالتالي نتحدث عن حركة استيطانية أصبح لها اليد الطولى بتقرير السياسة الإسرائيلية وكل النظام السياسي الإسرائيلي يخضع لمصالحها. وأمام كل هذا لا خيار أمام الفلسطينيين إلا بإنهاء الاحتلال وإسقاط نظام الفصل العنصري الإسرائيلي (الأبارتهايد) بكل فلسطين التاريخية، يقول البرغوثي.

الجزيرة.نت، 2022/4/20

٥١. بعد "قمة النقب" المستفزة.. حماس تحقق 3 انتصارات على إسرائيل

أفرايم غانور

"قمة النقب" التي عقدت قبل نحو شهر وبعثت إحباطاً وغضباً في أوساط الفلسطينيين، وخصوصاً أنها تجاهلت ذكر اسمهم، دفعت الجهاد الإسلامي وحماس ومؤيديهم لتنفيذ العمليات الإرهابية

الأخيرة في قلب إسرائيل، وبذلك نجحت في رفع المشكلة الفلسطينية إلى رأس جدول أعمال الشرق الأوسط.

مفهوم أن الحرم والأقصى هما البؤرة الأكثر سهولة وحساسية للاشتعال ولإثارة الخواطر، وكل ذلك في توقيت ممتاز في أيام رمضان. حماس، التي تعي بأنها ليست ناضجة لتتصدى الآن لتفوق الجيش الإسرائيلي، اتخذت استراتيجية مختلفة ومغايرة تتمثل بالإشعال من بعيد، وقد فعلت ذلك من خلال تفعيل نشاطها الكثيرين في الضفة وداخل دولة إسرائيل أيضاً - في ظل كبح كل محاولة من الجهاد الإسلامي لإطلاق الصواريخ من غزة.

الخطة التي أعدت مسبقاً أدخلت إلى العمل "شباب الأقصى" وتابعين لحماس ممن عملوا كما كان متوقفاً منهم: تشجيع الاضطرابات، ورشق يهود يصلون إلى المبكى بالحجارة، والمس بالموصلات العامة حول "الحوض المقدس".

المرحلة الثانية في نجاح حماس كانت في أنها دفعت حرس الحدود للعمل بكل قوة في الحرم وداخل الأقصى، فوفرت بذلك للعالم، وخصوصاً لمئات ملايين المسلمين في المعمورة، صوراً قاسية بدا فيها أفراد من الشرطة الإسرائيلية يضربون شباناً فلسطينيين في المسجد، يحرمونهم من حرية العبادة في رمضان المقدس، ويدنسون زعماً المكان المقدس لكل مسلم بصفته هذه. كل ذلك في الوقت الذي - وفقاً لمنشورات حماس - يوجد إسرائيليون يعترمون أن يضيفوا إلى الدناسة فيقدموا قرباناً في الحرم، مما أدى إلى تلك الموجة من ردود الفعل القاسية من العالم الإسلامي: الأردن، ومصر، والسعودية، والمغرب، وتركيا وغيرها. قبل بضعة أيام، وضعت دول هنا أساساً لحلف استراتيجي، ولا سيما في ضوء التهديد الإيراني. كل هذا وقع رغم أنه كان واضحاً ومعروفاً لمعظم المنبذين والصاخبين ضد إسرائيل بأن الشباب هم الجهة المسبب الأساس للأحداث القاسية وللاستنزافات التي أحدثتها حماس، وأن كل ما يجري هنا في هذه الأيام يخدم الإيرانيين. المرحلة الثالثة في نجاح حماس في جولة المواجهة هذه، تكمن في حقيقة أنها نجحت في زعزعة استقرار الحكومة الحالية، التي تستند إلى أساسات متهالكة. وذلك في أنها دفعت "الموحدة"، ممثلة الجمهور العربي في حكومة إسرائيل، لتعلن عن تجميد مشاركتها في الحكومة والائتلاف.

إلى جانب هذا، نجحت حماس مرة أخرى في أن تؤكد وتشدد الجدل القديم الذي يقسم الجمهور في إسرائيل - بين أولئك الذين يؤيدون التقرب وتسهيلات للفلسطينيين، وبالتوازي إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل في حدود 1967، وبين الكفاحيين من رجال اليمين الذين يتبنون سياسة القبضة الحديدية تجاه الفلسطينيين وعرب إسرائيل، ممن يشعلون نار الكراهية بموقفهم الذي لا هوادة فيه، ويؤمنون ببلاد إسرائيل الكاملة التي تتضمن إعادة بناء الهيكل في الحرم.

رغم أننا تعلمنا درساً من التجربة، فثمة درس آخر في هذه الجولة، وهو أنه ما دمنا نقع المرة تلو الأخرى في حفر "تحفرها" لنا حماس والجهاد الإسلامي داخل الحرم، حين لا يتوقفون عن اللحم والإيمان بقدرتهم على قيام الدولة الفلسطينية من البحر المتوسط إلى نهر الأردن، وما دام سموتريتش وبن غفير ومؤيدوهما يحاولون إملأء جدول الأعمال والتخبط في الوحل الرهيب هذا، المضرج بكثير من الدماء، فثمة أثمان باهظة.

وذلك في الوقت الذي تتفكك فيه كل التحالفات والاتفاقات التي نديرها ونعقدتها مع الدول العربية، مهما كانت مهمة، ولن تنجح في إنقاذنا من هذا الواقع الإشكالي. والمطلوب لهذا الغرض قيادات شجاعة من الطرفين، مستعدة لاتخاذ قرارات شجاعة، لكنه أمر غائب عن الأفق في هذه الساعات الصعبة. من هنا، فإن الصاروخ الذي أطلق أمس من غزة يبشر لنا بربيع جديد مع كثير من المشاكل القديمة.

معاريف 2022/4/20

القدس العربي، لندن، 2022/4/20

## ٥٢. "إسرائيل" تخسر المعركة السياسية

أمنون لورد

قبل اقل من أسبوعين قتل «مخرب» فلسطيني من جنين ثلاثة إسرائيليين في بار في تل أبيب. بعد أن صفي، وصفت الأحداث بعنوان مميز في «الغارديان»: «قوات إسرائيلية قتلت فلسطينياً بعد حادثة إطلاق نار في تل أبيب قتل فيها اثنان». هذا لا يقل عن عكس الحقيقة. هكذا أيضاً أحداث الحرم ينظر إليها بشكل معاكس في عيون الاسرائيليين وفي عيون المسلمين. عكس تام للمعتدي والمعتدى عليه، حين تحاول قوات الشرطة إعادة النظام في القدس تعرض كمعتدية.

لا يهم كم مرة حاولت حكومة إسرائيل أن تكون ضابطة للنفس، وتراجعت كفتاة مطاطية في محاولاتها لمعالجة هجمة الإرهاب الفلسطينية بأدوات دفاعية حصرياً، فإنها في نهاية المطاف تدفع الثمن في الساحة السياسية. رئيس الوزراء بينيت ووزير الخارجية لايبيد غير جاهزين لمعركة سياسية تقوم على أساس المواجهة. من ناحية مرجعية الدول العربية السنية هذه ليست مفاجأة. الأزمة التي نشأت في أعقاب الأحداث وبخاصة حيال اتحاد الإمارات، هي نوع من هزة أرضية متوسطة ناقص. إذاً فإنهم لن يشاركوا في طيران يوم الاستقلال. والمقلق أكثر هو انه من خلال هجمة الإرهاب، التي سماها بينيت «موجة إرهاب» وكان الحديث يدور عن «أوميكرون 9 ملم»، مضافة إليه أعمال

الشغب في الحرم والهجوم على المصلين في البلدة القديمة، فإن الفلسطينيين قادرون على تحريك مسيرة سياسية.

يصل بينيت ورفاقه إلى لحظة الحقيقة. كانت ذات مرة مسيرة تسمى «تحفيز رابين». وكانت هذه مأساة كاملة الأوصاف. والآن، كما يقول ماركس تأتي صيغة المهزلة: «تحفيز بينيت». في رده على بضع تغريدات تويتر لليكود، يبدو بينيت كمن بقي في المجال الدعائي، ولكنه لم يصل إلى المستوى القيادة كسياسي رجل دولة. الضغط العنيف من الميدان الفلسطيني بمرافقة الضغط السياسي الأميركي وبعد قليل ربما أيضا الروسي، سيسرون بالحكومة المفككة إلى قناة سياسية. يتصرف الأردن بالشكل الأكثر ازدواجية، كعادته. كل محاولات المصالحة لا تجدي نفعا. يتلقى الملك عبد الله السلف السخية من جانب إسرائيل، من ايدي وزير الدفاع بني غانتس ومن ايدي رئيس الوزراء بينيت، يدخلها إلى جيبه، ويعود إلى عادته في هجمات لا تتوقف. في بداية الطريق، ضوعفت كمية مياهه من إسرائيل؛ هذا لم يغير موقفه من إسرائيل - الضعيف يبث رائحة الضعف. لكن ما يفاجئ سلبا هو رد فعل الولايات المتحدة الذي يتصدره وزير الخارجية بلينكن. بدلا من أن يعطي إسنادا لحكومة إسرائيل التي تحاول فرض القانون والنظام، هاجم «عنف المستوطنين ودخول الجيش الإسرائيلي إلى «المناطق أ». كما أن طلب أبو مازن، فتح القنصلية الأميركية في القدس سيعود إلى جدول الأعمال. يتحدث الأميركيون والفلسطينيون عن «افق سياسي». روسيا المحاصرة في الساحة الدولية ستستعرض قريبا أنها لم تنس كيف تستخدم الورقة الفلسطينية كي تحظى بالشرعية بل وربما تتسبب بانقسام في الغرب.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2022/4/21

٥٣ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/4/21